

القتل أمر جيد إذا كان المقتول "شرير" تمجيد الجريمة / الغاية تبرر الوسيلة

**السؤال: حدي موقفك تجاه الجدل الحاصل في قضيتك، بمعنى، مع أو ضد؟ أو كلاهما؟
مع دعم رأيك بالحجج.**

الأفلام والمسلسلات هي مرآة تعكس الواقع إلى حد كبير، تصور الشر كما تصور الخير، وأبطالها يجسدون شخصيات حقيقية قد لا نعرفها، ولكنها حتمًا في مكان ما من هذا العالم، وكما قال المخرج ستانلي كوبريك: "الفن هو إعادة تشكيل الواقع المحيط وليس خلق واقع جديد". (الردايدة، 2020).

وعلى الرغم من السلبيات لمشاهد القتل والعنف على المشاهدين، خاصةً من لديهم الأسباب لارتكاب الجريمة، إلا أن هناك آثارًا إيجابية لمشاهد العنف كما تفترض "نظرية التطهير"، وذلك من خلال مشاهدة الفرد للممثل الذي يلعب دورًا عنيفًا يسعى فيه للانتقام والقتل، فيشاركه المشاهد بحواسه ومشاعره في هذا المشهد، ونتيجة لذلك ينقّس عن الغضب والعدوان الكامن بداخله، فتتخفف حاجته للانخراط في مواقف عنيفة على أرض الواقع. (الحاج، 2020).

وكما قالت فجال (2018):

تعطي أفلام الجريمة بتلك الطريقة للمشاهد فرصة حتى يرى حياة مختلفة كثيرا عن حياته، حياة يحركها الأدرينالين والإثارة وإن امتلأت أيضا بأفعال غير أخلاقية. وبما أن غالبيتنا العظمى لا يمارس في حياته أي فعل من أفعال العنف، ولا يخرج عن المسار المحدد له من قبل المجتمع، فإن مشاهدة تلك النماذج تصيبنا بالانبهار رغما عنّا، ونجد خلالها تنفيسا على المستوى الخيالي لما لن نقوم يوما به. (فقرة 15)

المراجع:

- الحاج، ك. (2020). *نظريات الإعلام والاتصال*. سوريا: الجامعة الافتراضية السورية. تم

الاسترجاع من هذا الرابط

https://pedia.svuonline.org/pluginfile.php/2806/mod_resource/content/19/%D9%86%D8%B8%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AA%D8%B5%D8%A7%D9%84%20%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85.pdf

- الردايدة، إسراء. (2020). "عمان السينمائي الدولي-أول فيلم".. الفن ينتصر للإنسانية

ضد "كورونا". الغد. تم الاسترجاع من هذا الرابط

<https://alghad.com/%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%A7%D8%A6%D9%8A-%D8%A3%D9%88%D9%84-%D9%81%D9%8A%D9%84%D9%85-%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%86-%D9%8A%D9%82%D8%A7%D9%88%D9%85-%D9%83/>

- فجال، مها. (2018). *على الرغم من دمويتها.. لماذا نشاهد أفلام الجريمة والعنف؟*. تم

الاسترجاع من هذا الرابط

<https://www.aljazeera.net/midan/art/cinema/2018/9/29/%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D8%BA%D9%85-%D9%85%D9%86-%D8%AF%D9%85%D9%88%D9%8A%D8%AA%D9%87%D8%A7-%D9%84%D9%85%D8%A7%D8%B0%D8%A7-%D9%86%D8%B4%D8%A7%D9%87%D8%AF-%D8%A3%D9%81%D9%84%D8%A7%D9%85>